Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى النهاية لا نستطيع ان نقول الا أن الرمز هو تلك الجوهرة المشعة التى لا تعرف فيها للاشعاع مصدرا أو مكانا يتبع منه ، بل هو انبعاث جميل يتبعث منهـا ويلقى على ما حولها فيكسـبه الجمال والتحليق ويظل هو غير محدد المعنى ، والا تحول الى دلالة فقيرة اذا نحن قايلناه بمعنى محدد نستخلصه من العمل الفنى ، فالرمز هو الخيط الذى يجمع هـذه التراكمات من الصـور والأخيلة التى تصنع جسما موضوعيـا أو ما يسـميه « ت • س • اليوت ، المعادل الموضوعى » الذى هو فى النهاية لا يعادله الا العمل الفنى نفسه •

وبعد فان الدراسة التى نقدمها هنا عن الرمزية هى برغم قصرها وصعوبة اللغة المستخدمة فيهـا ، من جمل طويلة جدا واستخدام الجمل الاعتراضية والتشابيه والألفاظ الفنية والتراكيب والتداخـل بين الانجليزية والفرنسية ، وكل هذا ربما لطبيعة الموضـوع نفسـه والشعراء الذين يتخذ شعرهم كنماذج وأمثلة للحديث ، الا أنه بالتأنى والدرس الهادىء يمكن أن نخرج من هذه الدراسة بفكرة واضحة ومبلورة عن الموضوع الذى نحن بصـدده وهـو الرمزية ومدرسـتها ونشأتها وفرسانها وتأثيرها الذى يقول عنه الكاتب انه ممتد الى اليـوم ، ولا يستطيع عمل جديد ، أدبى أو فنى ، أن يفلت من تأثير الرمز واستخدامه • فلم يعد القارىء يستطيع أن يقرأ ولا الكاتب أن يكتب عمـلا ممعنا فى واقعيتـه